

سر الكرامة: مكان تحت تهديد الزلزال

لا عزاء لمسلمي البوسنة والهرسك

٢٠٠ أسرة الى الشارع

في مخيم الحسين !!

التمثيل النسبي أكثر
النظم الانتخابية تقدماً

مقابلة مع الأمين الأول لـ « حشد »

الاهالي

الاثنين ١٧ / ٥ / ١٩٩٣ - العدد (١١٩) - الثمن (١٠٠) فلس

مصادم العرب في الجبهة الفلسطينية



لا عزاء لمسلمي البوسنة والهرسك
فحقائق القوة دأبت بالسيطرة على حقائق
الخيال.
هم مثل بقية قوميات يوغوسلافيا بحق لهم
الاستقلال ما دام هذا كان خيالاً للقوميات الأخرى
وهم مثل بقية القوميات الأصغر بواجبهم جلت
الهوية من القومية الصربية الأكبر.
زعم مثل بقية القوميات امتنعت السلاح دفاعاً
عن وجودها في وجه العدوان الصربي
لكنهم على العكس كل السويقي في سلطنة
وكرواتي يربطون بين كرويتيا وهم ينجحوا في خاتمة
الانقسام وتكون كرويتياهم. فبعد متنازع عرقية فحش
لها الأبدان. وتدمير قرى وتجنيد سكان وعمليات
نهب وسلب وذبح واغتصاب ها هو القريب يقدم
مشروع فانس - أوين الذي يحول البوسنة والهرسك
الى فسيفساء عجيبة غريبة.
لكن صرب البوسنة يرفضون ويستمر التكتيل
يشغب البوسنة وينادي الغرب ضميرهم بالانذارات
الشفوية وبعد كل هذه الأشهر ما زال - وعن الأغلب
سيفي يتداول في أحمال التدخل العسكري.
ما ينير الخيط أن الغرب لا يقبل إلا أن يكون مع

اسرائيل حصدت جميع المكاسب ، ومفهوم الشريك
الكامل انجلي عن تطابق في المشروعين
الامريكي والاسرائيلي ، وامريكا تستدرج
الفلسطينيين الى تنازلات جوهرية

الى مناقشة هذه المرجعية
مستخدمة تعبير (على أساس قرار
مجلس الأمن) بدلا من المطالبة
بتطبيقها. ويذهب الطرح
الأمريكي الى تعويم القرارات
فيعتبر أن أي شيء يتم التوصل
إليه هو تنفيذ لها.
٢ - إسقاط القدس من
المفاوضات واستخدام تعبير
المناطق.
٣ - منح الاسرائيليين حق
التصديق على سائر التشريعات
التي يقرها الفلسطينيون الى أن
السلطة التشريعية الحقيقية هي
بيد اسرائيل.
٤ - رغم اعتراف الأمريكيين
بوحدة الأرض إلا أنهم يمايزون
بين أجزاء الأرض الواحدة.
٥ - هل بعض أعضاء الفريق
الفلسطيني للتقدم الذي حصل
يسمح لاسرائيل بوجود رقابة
لولاية للانتخابات مناسين أن
سلطات إدارية وتنفيذية وليست

تعبير « الشعب الفلسطيني »
واستبداله بتعبير « الفلسطينيون »
« وهو التعبير الذي يدل على
الجموعات السكانية .
وقدما يلي عرض سريع لأبرز
أركان المشروع الأمريكي التي
تتطابق التصورات السرايينية
والشامرية :
١ - مرجعية المفاوضات :
يحرص المشروع الأمريكي انطبق
قرار ٢٤٢ في المرحلة النهائية . أما
التعديلات الفلسطينية فتتجرف

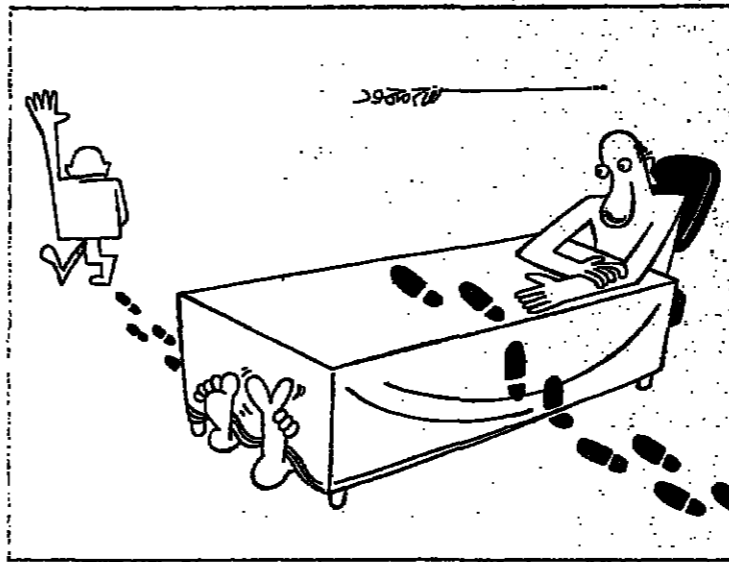
وهذه هي النصوص الأمريكية والتعديلات الفلسطينية

النص الفلسطيني

- ١ - بيان مشترك اسرائيلي فلسطيني ١٣ مايو ١٩٩٣
- ٢ - خلق مستقبل سلمي وعادل.
- ٣ - هدف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية «عملية السلام العربية الاسرائيلية» هو سلام عادل ودائم «حقيقي» وشامل.
- ٤ - ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي للفلسطينيين في المناطق المحتلة «او في المناطق التي لم تكن تحت السيطرة الاسرائيلية قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧».
- ٥ - تجري العملية التفاوضية على مرحلتين «على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨».
- ٦ - الحكم الذاتي الانتقالي لمدة لا تتجاوز خمس سنوات.
- ٧ - التوصل الى اتفاقية حول الوضع النهائي «على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨».
- ٨ - ما تتمخض عنه المفاوضات حول الوضع النهائي «يجب ألا يتعرض للضرر أو» النصف من قبل الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية أو يتعرض للضرر بواسطة أية أعمال من جانب واحد من قبل أي من الجانبين «ويوافق الجانبان كذلك على أن جميع الخيارات في إطار الاتفاق عليها للمفاوضات يجب أن تبقى مفتوحة».
- ٩ - خلال الفترة الانتقالية سوف يحدث تغيير رئيسي في الوضع القائم في المناطق المحتلة «أو حذف كل الجملة السابقة» وسوف يتم حل جميع سلطات ومسؤوليات الحكم العسكري الاسرائيلي، وإدارته المدنية ونقلها للفلسطينيين.
- ١٠ - المحادثات الخاصة بالحكم الذاتي والتي يجب أن تعطي الفلسطينيين سيطرة حقيقية «أكبر» على «القرارات» ، القرارات السياسية والاقتصادية وغيرها التي تؤثر في حياتهم ومصادرهم الوطنية ومصيرهم.
- ١١ - وجهة نظر اسرائيل هي أن الاحتياطات الأمنية العليا عن الأمن «بالإضافة الى المسؤولية» عن الاسرائيليين في المناطق سوف تبقى بيد اسرائيل خلال الفترة الانتقالية. وجهة النظر الفلسطينية أن الاحتياطات الأمنية للشروع لكل الجانبين سوف يتم أخذها بالاعتبار في إطار الهدف النهائي لتعزيز الاستقرار الإقليمي والسلام وسوف تشكل السلطة الانتقالية الفلسطينية قوة شرطة قوية لتوفير الأمن والحفاظ على النظام العام «التعبير الآخر تتبع» الجانبان لديهما آراء مختلفة حول الأمن وسوف يواصلان البحث فيها.
- ١٢ - عبر انتخابات مباشرة عامة حرة ونزيهة تحت اشراف دولي متفق عليه.
- ١٣ - سوف تتولى السلطة الفلسطينية سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية «للمناطق (٢) سيتم التعامل معها كوحدة متكاملة حتى إنشاء نظام الحكم الذاتي» الجانبين بشأن القضايا الصعبة المتعلقة بالأرض «إدارة واستعمال وتخطيط الأراضي».

النص الأمريكي

- ١ - بيان مشترك اسرائيلي - فلسطيني ١٢ مايو ١٩٩٣
- ٢ - خلق مستقبل سلمي.
- ٣ - هدف العملية السلمية العربية - الاسرائيلية الجارية حاليا هو سلام حقيقي وشامل.
- ٤ - ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي للفلسطينيين في المناطق.
- ٥ - تجري العملية التفاوضية على مراحل.
- ٦ - الحكم الذاتي الانتقالي لمدة خمس سنوات.
- ٧ - أن ما تتمخض عنه المفاوضات حول الوضع النهائي يجب ألا يتعرض للضرر أو» النصف من قبل الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية. ويوافق الجانبان كذلك على أن جميع الخيارات في إطار العقود المتعلق عليها للمفاوضات يجب أن تبقى مفتوحة.
- ٨ - خلال الفترة الانتقالية، سوف يحدث تغيير رئيسي في الوضع القائم في المناطق المحتلة «أو حذف كل الجملة السابقة» وسوف يتم حل جميع سلطات ومسؤوليات الحكم العسكري الاسرائيلي، وإدارته المدنية ونقلها للفلسطينيين كما سيتم حل الإدارة المدنية الاسرائيلية الى الفلسطينيين.
- ٩ - المحادثات الخاصة بالحكم الذاتي والتي يجب أن تعطي الفلسطينيين سيطرة أكبر على القرارات التي تؤثر في حياتهم ومصيرهم.
- ١٠ - وجهة نظر اسرائيل هي أن الاحتياطات الأمنية لكلا الجانبين يجب أخذها بالاعتبار في الوقت الذي تكون فيه المسؤولية العليا عن الأمن «بالإضافة الى المسؤولية» عن الاسرائيليين في المناطق سوف تبقى بيد اسرائيل خلال الفترة الانتقالية. وجهة نظر الفلسطينيين أن هذه الترتيبات الأمنية هو تحقيق استقرار إقليمي ويولي الاحتياطات للتبادل وكذلك خلق الظروف للسلام الحقيقي.
- ١١ - عبر انتخابات مباشرة عامة حرة ونزيهة.
- ١٢ - سوف تتولى السلطة الفلسطينية كل السلطات والمسؤوليات التي يتفق عليها خلال المفاوضات وهذه سوف تشمل سلطات تنفيذية وقضائية «بواسطة أجهزة قضائية مستقلة» وكذلك تلك السلطات التشريعية في إطار للمسؤوليات المنوطة لها.
- ١٣ - المناطق سيتم التعامل معها كوحدة متكاملة حتى إنشاء نظام الحكم الذاتي» الجانبين بشأن القضايا الصعبة المتعلقة بإدارة واستعمال وتخطيط الأراضي. الجانبان افكارهما مختلفة حول الأرض والولاية والتي سوف يواصلون البحث فيها.



شاركوا في انجاح المهرجان الفني الجماهيري بمناسبة عيد العمال

تتويجا للاحتفالات العمالية بمناسبة عيد العمال العالمي ، يقيم المكتب
التعمالي لحزب الشعب الديمقراطي الأردني « حشد » مهرجاناً فنياً
جماهيرياً في قاعة سينما الأوبرا (القدس) - جبل الحسين ، وذلك
الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٢٧ / ٥ / ١٩٩٣ .
تقررات الاحتفال
- مسرحية عمالية باقة لواقع الحركة النقابية العمالية
- عروض فنية ، غنائية ، شعبية وطنية لفرقة الألماي للفنون
الشعبية .
- الشاعر حبيب الزويدي .
- فقرات متنوعة ومفاجآت .
للحصول على البطاقات ، يرجى مراجعة مقرات الحزب
والمنظمات العمالية في عمان .

رأي الاهالي

من اجل ميثاق شرف تفاوضي

وهكذا انتهت الجولة التاسعة من المفاوضات
للنائبية العربية - الاسرائيلية الى الفشل كما كان
متوقعا. لقد اهدت الوفود العربية على ان الجولة
التاسعة ستكون مختلفة عن سابقتها في ظل ادارة
كلنتون والوعد بدور الشريك الكامل في المفاوضات. ما
في النتائج تؤكد بان الادارة الجديدة لم تكن جديدة الا
اسما، اما الاحتياض اسرائيلي فهو الامر الثابت الذي لم
يتغير وليس مرشحاً لان يتغير في ظل هذا النمط من
الاداء التفاوضي على أرضية إخلال الاسس التفاوضية
بقرارات الشرعية الدولية.
لقد أعربنا عشيبة بدء الجولة التاسعة عن فحنتا
بعدم امكانية احراز أي تقدم ملموس في الاتجاه الذي
يولي ثوابتنا الوطنية والقومية، وطالبنا الوفود
للمفاوضة بالانصياع جني يصار الى تصويب مسار
المفاوضات وأسسها.
فالسوف الأردني كان يسعى، وفق التصريحات
للجنة، إلى تعديل بعض بنود مسودة الاتفاق الأردني -
الاسرائيلي، لكن الوفد الذي سيعود خالي الوفاض من أي
تقدم اكتفى بممارسة التعقيم الكمال على مجرى
المفاوضات اللاتائية فضلاً عن عمل اللجان الفرعية
للتشقة عنها.
لقد بات على الوفد الأردني الآن ان يعان يوضح
عدم عودته إلى طاولة للمفاوضات قبل تصحيح اسس
التفاوض باعتقاد مرجعية قرارات الشرعية الدولية.
وفي هذا السياق فإن على الوفد الأردني أن يعود إلى
الشعب بمؤسسته التمثيلية والسياسية لتقديم كشف
حساب بحقيقة ما جرى والاتفاق على ميثاق شرف
تفاوضي يكون الالتزام به شرطاً لاستئناف المفاوضات.
وعلى الجبهة الفلسطينية، فإن الترجمة الفضائية
لشاعر الاحتياط لدى الوفد للفواض من نتائج الجولة
التاسعة ينبغي ان تقود أيضاً إلى حوار وطني فلسطيني
شامل يقفل إعادة بناء أسس العملية التفاوضية بما
يسعوب التمثيل الفلسطيني الشامل في «الثانية»
والمتمدة ومرجعية قرارات الشرعية الدولية بيدا
لورقة الدعوة الأمريكية.
ولاشك ان الإخذ بهذه التوجيهات لربنا وفلسطينا
سيفتح الطريق نحو التأسيس لنور جماعي جديد،
متكامل وقابل لدول الحقوق العرقية المشاركة في
المفاوضات الثنائية.

في روسيا... المعارضة تجرد باركوف للثأورية السوفيتية

هكذا من الاصل

بعد أن توحدت وتصاعدت الضغوط الشعبية

من رمضان الرواشدة

بعد فترة من الأخذ والعطاء والتنازع اتجهت الحكومة الحالية إلى تأجيل إصدار قانون ضريبة المبيعات حتى نهاية هذا العام، كما أكدت مصادر صحفية عن مصدر حكومي أردني، ولم تصدر الحكومة حتى هذه الساعة بياناً رسمياً أو علنياً حول تأجيل إصدار القانون.

بعض المصادر أشارت إلى وجود خلافات شديدة داخل مجلس الوزراء حول قانون ضريبة المبيعات كما كانت «الأمالى» قد نشرت في العدد الماضي، بينما يرى آخرون أن الحكومة لا تريد أن يكون هذا القانون موضوعاً انتخابياً لفساد السياسة، إن لم يكن، جميع المرشحين للانتخابات القادمة، لذلك يعتقد أن مشروع هذا القانون سيعرض على مجلس الوزراء لإقراره بعد أن تكون قد تاملت غالبية مريحة موالية للحكومة.

مصدر اقتصادي قال إن الحكومة لديها مبررات قوية أمام

الضريبة. فالبيانات على أبواب الانتخابات وأي حكومة لا تستطيع فرض ضرائب جديدة على أبواب الانتخابات لأن الجميع سيهاجمها حتى تصارها.

الدكتور فهد الغانم يرى أنه كان من الأنسب أن يتم رفض القانون من مجلس النواب وهذا إن حدث يبدل على أننا بلد ديمقراطي، وعندها لن يلام الأربن بل سيكون موقفه أقوى في الاتفاق على خيار بديل، ويعتقد الفانك أن الأربن لن يفلح في إقناع مجلس النواب عليه مع الضغوط لسلطة يوقع إن تفضلت مناصبات الحكومة مع شادي بريس في الشهر القادم، بينما يرى الأستاذ أحمد النمر أن الضغوط لو أراد فضائية الأردن لما أرم معه اتفاقيات وفي النهاية فإن الضغوط ضلعة في التسويات للجنة التي تتم لها ضمن سداد ديون الدائنين ومن جانب آخر فالاتفاقيات تفتح أسواق الدول للبيئة أمام بضائع الدول النافذة.

ويعتقد النمر أن مجلس النظام الضريبي الأردني بحاجة إلى تحديث

وتصويب نقد لختل في كثير من جوانبه في السنوات الأخيرة، بتكاليف الارتفاع في اللجوء إلى فرض الرسوم والضرائب غير المباشرة أو رفع نسبها.

وحسب الاتفاق الموقع مع صندوق النقد يرى النمر أن الأردن يملكه من القدرات المالية أو السياسية ما يجعله قادراً على إقناع الصندوق بموقفه من تخفيض أو إلغاء ضريبة المبيعات.

وقد رحبت جمعية حماية المستهلك التي كانت من أبرز الفاعلين والمصارفين للضريبة وبحثت الفعاليات الاقتصادية والقانونية ضد الضريبة، وقال الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية إن أتمنى أن تسدو الحكومة مؤثر وطني يضم كافة الفعاليات الرسمية والشعبية لتناقش برنامج التصحيح الاقتصادي ومن ضمنه قانون المبيعات من أجل تخفيف هذه الضغوطات وصولاً للاتفاق على برنامج تصحيح يتفق مع القدرات الذاتية الفعلية للأردن ويأخذ بعين

الاعتبار كافة الظروف الاقتصادية التي يعيشها الأردن ومن ثم حل المشكلة الاقتصادية الأردنية. وأكد الدكتور عبيدات أن جميع الجهود قد صبت باتجاه منع فرض قانون ضريبة المبيعات حيث تصارفت جهود الجمعية مع الغرفة الصناعية والأحزاب السياسية والفعاليات النقابية والمهنية مما أدى إلى تراجع الحكومة عن فرض الضريبة تحت هذا الضغط الشعبي بكافة أشكاله.

وقد اتصلت الأمالى بالسيد مروان خرفان نائب رئيس غرفة صناعة عمان لأخذ رأييه في موضوع تأجيل الضريبة لكنه رفض التصريح بأي شيء.

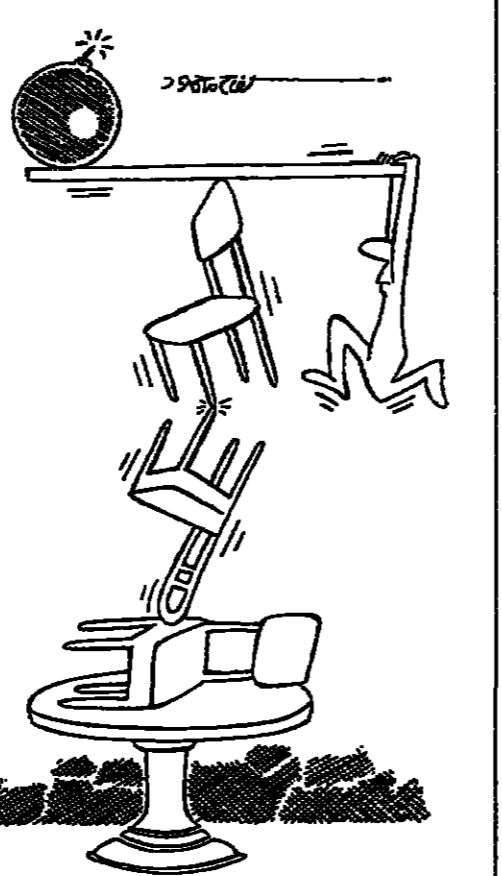
ويقول الدكتور عبدالله المالكى إن الأردنيين لم يسبق أن توحدوا في موقف باتجاه أية قضية اقتصادية مثلما توحدوا ضد فرض قانون ضريبة المبيعات.

وقد لوحظ أن قلة قليلة من الأردنيين قد دافعوا عن هذه الضريبة وحتى دفاعهم لم يكن

موفقاً في حشد المؤيدين لهم. وترى أغلب الأوساط الحزبية وخاصة التقديرية أن تعليق الموضوع غير كاف وأن المطلوب مؤتمر اقتصادي وطني يضم «برنامج تصحيح اقتصادي وطني بديل لبرنامج الصندوق».

المناصبية فإن مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية يحضر مؤتمر الشرح القادم في القطاع مع ما تدعو له الأحزاب التقدمية.

الدعوة الى مؤتمر اقتصادي وطني لايجاد برنامج تصحيح وطني بديل لبرنامج الصندوق



هذا الأسبوع

دعوة للتفكير بصوت عال

جميل النمرى

يزداد الخلل الانتخابي سخونة رغم أن مسافة أشهر تقصداً على الانتخابات، ويكرهون بسداً بتعميم «النسبة» بترشيح أنفسهم، لكن الموضوع الذي يحبس الجميع انقسامهم لاجله اقتراحاً وإجازةً في قانون الانتخابات الذي يتردد أن حكومة سيجري على أساسه الانتخابات القادمة.

وقد جازنا في الأمالى أن نتابع التطورات حول هذا الموضوع وننصت لآراء ومواقف مختلف الأطراف والفعاليات، وفي هذا الصدد ننشر مقابلة مع الأمين العام لحزبنا حشد توضح موقف الحزب من هذا الموضوع.

الغائب الأيمن في هذا الموضوع هو الجهات الرسمية، ولا ندرى إلى متى سيعيش المجتمع خالية الترقب والتحيز، وإذا ما كنا سنجاز في النهاية بمشروع تم طبعه في الغرف المغلقة.

قد لا يكون هناك توافق حول التعديل في الحكومة الحالية ولا يكون هناك أي نوايا مبيتة بانتظار الحكومة الجديدة وقد لا يكون هناك وجهة نظر جاهزة لدى الجهات الرسمية، لكن فكرة التعديل على القانون تدور مثل شبح في ردهات الحياة السياسية، للجميع يشعرون به ولا أحد يلتمسه. والحقيقة أن هذا الضغط من التناهي مع الشأن العام ينتهي إلى مرحلة ماقبل الديمقراطية.

الخلاصة، أنه إذا جاز أن نمة تفكير بتعديل ما على قانون الانتخابات كقيد من تور التفكير بصوت عال حتى تفكر معاً مواطنين ومسؤولين.

تغييرات ادارية في مؤسسة تنجية الصادرات

علمت الأمالى أنه في ضوء فشل المؤسسة الأردنية لتنمية الصادرات والمراكز التجارية في أداء كثير من الأهداف والمهام الملقاة على عاتقها فإن النية تنحى إلى إجراء تغييرات في قبة الهرم الإداري وتنصيب نجل مدير عام المؤسسة إلى منصب حكومي آخر.

العودة عن الخطأ فضيلة

أعاد وزير التنمية الاجتماعية د. أمين مشايقة المؤسسة «رسمية عينه» ورواشدة، إلى موقعها كرئيسة لقسم التشغيل والمعونة الوطنية في الزرقاء.

وكانت المؤسسة قد رفعت دعوى قضائية أمام محكمة العدل العليا بسبب نقولها إلى محطة اجتماعية في نفس القسم الذي عملت رئيسة له، وتم وضع موظفة أخرى مكانها وتمت السيرة رسمية مسؤولة عنها، وبينت الدعاية الحثيثة للفقعة والتي تظهر الطابع العالي للفتح للقرار.

وكما يقول لائل العودة عن الخطأ فضيلة... ما ضاع حق وراءه مطالب.

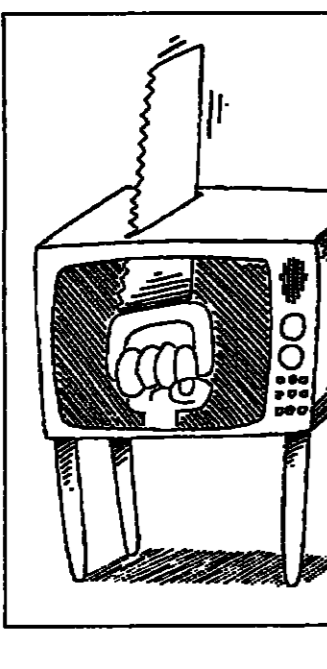
العاملون في الصناعات الغذائية يشكون وزارة العمل

وزارة العمل من أجل حل قضية العاملين بالشرقة.

وكانت الشركة قد قامت بعدد من الإجراءات كان بعضها من اللجنة النقابية عن العمال، حيث تم نقل التقاضي صبري الفراجة من موقع عمله في الشركة إلى مستودعات الشركة في الجليل، وتم فصل النقابي عصام براقوي فضلاً عن تسفيا من الشركة، وإحداث تغييرات في مواقع عمل بعض النقابيين في الشركة.

موقفها بالقرار زيادات لا تلي الحد الأدنى من حاجات العمال، بالرغم من صدور خمسة أشهر على تقديم هذه المطالب، ودون أن تقوم وزارة العمل بإجراء أي تطبيق قانون العمل الأردني على الشركة، وكذلك رفضت الوزارة تحويل القضية إلى مرجعها القانوني حسب طلب النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية.

وطالبت المذكرة التي تم توجيهها إلى دولة رئيس الوزراء، بإعفاء مع رئيس الوزراء، وضرورة تدخله لدى



أضرب السائقون فهدوا بسحب الرخص!

رفضت الأجهزة المعنية في أمانة عمان وإدارة السير التمسري في «إحتجاجات» سائقي سرفيس العبدلي على تحويل مسارهم القديم، إلى مسار جديد يطيل عليهم المسافة مقابل نفس الأجرة التي كانوا يتقاضونها.

«السائقون أضربوا عن العمل صباح السبت الماضي إحتجاجاً على هذه الإجراءات» قالوا «لأنهم» التي تحركت لموقع الاضراب: إن تحويل مسارهم الأصلي يضرب بحقهم، للخدمة أصلاً بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السيارات المرخصة.

«العهد» والمواطنة الأردنية

حسن عبد الحليم

المعنى الوحيد لاختيار الوطن الفلسطيني هو الحرمان من حقوق المواطنة وبالتالي يصبح حديث «العهد» عن «نفس الحقوق والواجبات» جزءاً فارغاً، أما اختيار الوطن الأردني فتتضح على حقيقتها دعوة مفتوحة للتوطين، هذا بينما سارلت قرارات مجلس الأمن الدولي تقر للاجئين والتناحيز بحقهم في العودة إلى ديارهم، وواجب الأردنيين والفلسطينيين هو أن يعملوا معاً من أجل تطبيق هذه القرارات وعدم «التضيعة» بها على «صنح» المفاوضات والشائبة والمتعددة، أو إعفاء إسرائيل وأمريكا من الالتزام بها.

يبي أن نشير أن «حشد» عندما يؤكد على ضرورة احترام الهوية الوطنية المستقلة للفلسطينيين الأردن وحققهم في التعبير عنها فذلك ببساطة لأن بين ظهرائنا من يصر على الفكر لحقائق الواقع وهو ما يحدق أذى كبيراً بوحدتنا الوطنية التي هي أهم أسلحتنا في مواجهة التحديات الخارجية وصيانة استقلال وسيادة البلاد، وفي تلبية الفلسطيني بحقوقه الوطنية النابتة في العودة وتقرير المصير وبسط سيادته في دولة فلسطين.

لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي تمثل منظمة التحرير الفلسطينية كياناً سياسياً وطنياً على أرض فلسطين.

هذا الواقع فرضته ظروف تاريخية واجتماعية تطورت على امتداد عقود ولم يستطع أحد من بنات أفكاره، وهذا الواقع يمثل بعد ذاته إشكالية مؤكدة، لكن حل هذه الإشكالية لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال تغيير الواقع (الذي قاد إلى هذه الإشكالية)، أي حل القضية الوطنية للشعب الفلسطيني لأن حينها فقط يصبح في متناول الفلسطينيين أن يختاروا بين أن يبقىوا مواطنين أردنيين (ويرضى بالأردن وطناً له) وبين أن يصبح مواطنين على أرض وطنه فلسطين ويحمل جنسيته، وفي شتى الأحوال، فإن من الساذجة بمكان الاعتقاد أن إشكالية وطنية كبرى بهذا الحجم يمكن أن تحل بقرار فردي كان يختار أحد أن يكون أردنياً (بمفهوم العهد) ويختار أخوه على أن يكون فلسطينياً.

إن دعوة الفلسطينيين في الأردن لأن يختاروا الآن بين «الوطن الأردني» و«الوطن الفلسطيني» تحمل مخاطر كبرى مزدوجة، فالوطن الفلسطيني، إيهام السادة في «العهد» محتل، وبالتالي فإن

التجمع العمالي الديمقراطي يحضر لانعقاد هيئته العامة

علمت «الأمالى» أن مكتب الأمانة العامة للتجمع العمالي الديمقراطي سوف يدعو الهيئة العامة للتجمع لانعقاد في غضون الشهر القادم وذلك لاجتماع ما تم إيجازه على صعيد بنائه وتوسيع قاعدته، وسوف يقدم لهذا الاجتماع ورقة عمل، تتضمن خطة شاملة لمواجهة مسلسل الاعتداءات على الديمقراطية في الحركة النقابية العمالية، التي تخطط لها وينفذها ما يعرف «بالفريق» و«الأغلبية الجاهزة» في الاتحاد العمالي، وخاصة ما يتعلق بتجميع دور المجلس المركزي للاتحاد، وإلغاء دعوته لعقد المؤتمر العمالي الرابع، ووقف النضالات المطالبة العمالية والتنفيذ للقيادات النقابية الحالية لمدة أربع سنوات.

ناقلة النفط «الأردن» اشتروها بستة ملايين دولار.. وهي معروضة الآن للبيع بالكيلو!

استحوذت المكنية المحصول على النفط من مصادر نفطية الحرب إلى اسواقنا كالبط العرب التي تربطنا بالوقود المصدرة له برتوكولات تبادل تجاري وعلاقات تكامل اقتصادي.

لقد بدت هذه العلاقات مستجيبة تمام في الإنسان هذا الجلس أو ربما استبعدوا عن عدد من استبعدت بهم فكرة شراء الناقلات... إلا أن إدارة الشركة سرعان ما اكتشفت بأن الصفقة التي شتمت أن تنفيذها قد باتت عبثاً، ولقد نشأ ذلك عن «التصليب» والبرصونية التي ألبها اشتراكاً الخبيثون عندما ابتاعوا من زودينا بالخط بالزمن من وجود رغبة ملحة وعظيمة لدى مجلس إدارة شركة خطوط البحرية الوطنية الأردنية بالحصول على النفط من هذه المصادر وتخزينه في ناقلات النفط الأتوق.

كما تفتحت هذه الاشكالية النقابية بمصاريف صيانة الناقلات والبلاطة حسب قيود الشركة بشلاشلا الف دولار شهرياً.

واستناداً إلى هذه النتائج الاستثنائية لزم حشد فإن مجلس إدارة الشركة لم يعد قادراً على تحمل وزر عبئه الذي «الاستثنائية» وتطبيقات «حشد» السامعين في تقديمهم المصداق ومؤسساته لضمان الاجتماعي قدور بيع هذه الناقلات وتوقيع على البيع في أقرب وقت تجنبا لزيادة من الخسائر.

ومن حسن طالع هذا المجلس الإداري فإن مشترها هديدا قد سمع بالخبر فانتابته تفتت ذلك مشاعر الشفقة فرافق في شراء الناقلات على كيان زهرتها، والواقع أن المراسلات التي تمت بين الجانبين والمشاري أن تجلس إدارة الشركة لا يرى ما يقع بينها بالكيلو ما دام زهرتها من الشركة.

أزمة البنك التعاوني في طريقها للحل

يحاول مسؤولون في وزارة الزراعة والنقطة التعاونية معالجة الموقف المالي «المترد» للمنظمة التعاونية والذي تسبب فيه قرار الحكومة ببيع فروعها للأراض الزراعية للمنظمة الأصلية.

وعلمت «الأمالى» أن لجنة خاصة من المفترض أنها قد اجتمعت مؤخراً للبحث في الوسيلة التي يمكن من خلالها الخروج من «الأزمة» بعد أن «افتر» الوضع النقدي للبنك التعاوني القابع للمنظمة بعد المعلومات التي نشرت مؤخراً حول نية الحكومة لتصفية أعمال المنظمة، بعد تحويل ديونها.

ويذكر أن عدداً من كبار سودي البنك التعاوني طالبوا بسحب إيداعهم البنكية بعد ما ترددت مقولة «إفلاس المنظمة» مؤخراً، لكن يبدو أن جهوداً خاصة قام بها مدير عام المؤسسة أقتعت هؤلاء بالرجوع عن طلبهم، بعد أن «طمانهم» على سلامة الوضع المالي للبنك والمنظمة.

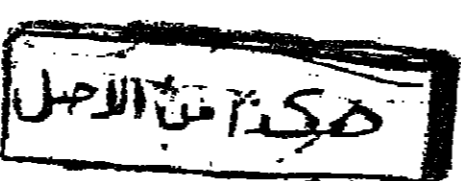
ونذكر على أساس أن الحكومة باعتبارها المصرف الأكر للمنظمة (للمنظمة في ذمة الحكومة أكثر من «خمس» ملايين دينار) من المفترض أن تقوم بتغطية أي عجز مالي تعاني منه المنظمة، خصوصاً وأننا حامية القرار ببيع ديونها.

مصادر في المنظمة أكدت «لأمالى» من جديد أن المسألة لا تتعلق «بأقلاق» بالمنظمة بل مرتبطة بأزمة في السيولة النقدية لها أسبابها التي يمكن معالجتها إذا ما قامت الحكومة بدفع الذمم المترتبة عليها «كيون» ويدل مشاريع للمنظمة.

نصي

نقابة العاملين بالطباعة والنشر وكلمة الوحدة العمالية «عمال» بتقديمون بحزب البعثي إلى رسائلهم موسي وجمال السعدي بوقاة والنديم التي انتقلت إلى رخصته تعالى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٩/١٠ عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

لها الرحمة ولذوها الصبر والسلوان.



الاهالي تبدأ بنشر وثائق المؤتمر الوطني الثاني

(ل. حشد)

تبدأ الاهالي من هذا العدد نشر وثائق المؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بعد ان اجازت اللجنة المركزية انزالها على منظمات الحزب واصدقائه وعموم اطراف الحركة السياسية التقدمية والوطنية.

وفي الوقت الذي تبدأ فيه بنشر الوثائق، فإنه يسعدنا ان نفتح صفحات (الاهالي) لاستقبال الآراء والملاحظات واية مناقشات تسهم في خلق وتطوير وإثراء الحوار الوطني والتقدمي الواسع حول كل ما هو وارد في وثائق (حشد)، وإثبات كل الثقة من اهمية كل الملاحظات التي تردنا بصرف النظر عن اتفاقنا او عدم اتفاقنا المسبق معها.

«التحرير»

الباب الاول برنامج التغيير الوطني الديمقراطي

الفصل الاول:

مدخل عام

لقد شكلت هبة نيسان ١٩٨٩ علامة بارزة مضية ومنعطفاً نوعياً هاماً في مسيرة الحركة الوطنية لشعبنا، فبعد سنوات طويلة من القمع والاستبداد والركود، استعادت هبة نيسان إلى مناح البلاد امجاد العصر لتجدي للبهوض الشعبي العارم في الخمسينيات من هذا القرن، وانكت جديداً ومع التراث النضالي العربي للثناقات الجماهيرية الكبرى ضد الاغلاف والمعاهدات الاستعمارية، ومن اجل التحرر من النفوذ الامبريالي والانتصارات الباهرة التي حققتها على طريق الديمقراطية والسيادة الوطنية، وشكلت بذلك استمراراً لماجر شعبنا وتقاليد النضالية المتصلة، والروح الديمقراطية المتجددة في اعماقه، واكتت عزمه على مواصلة مسيرته الكفاحية المظفرة التي تمتد جذورها الى سنوات النضال اللااب المتواصل منذ مطلع القرن، ضد السيطرة العثمانية والاستعمار البريطاني والغزوة الصهيونية، ومن اجل الاستقلال والسيادة وحكم الشعب وحقه في صنع



الجلس الحزبي الاول

مستقبل بلاده بنفسه وفق اختياره الديمقراطي الحر. واذا كانت هبة نيسان قد جاءت نتيجة طبيعية لاحتدام تناقضات الحياة الوطنية التي شغلت عواطفها في حياة البلاد والمجتمع على مدى عقود، فالمضية، فهي قد كشفت، بجلاء صارخ، مدى عمق واستفحال الأزمة لاشمولها مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية. وبرزت انعكاساتها الخطيرة على مكانة الاردن وكيانه ودوره على الصعيدين العربي والدولي.

ويكن جوهر الأزمة، وماجلته على البلاد من كوارث وويلات، في تناقض بين مصالح الشعب، بكافة طبقاته الوطنية ومطالبات تعزيز استقلال الوطن وتوفير مقومات نهوضه وازدهاره من جهة، وبين النج الاقتصادي والحضاري الذي اختلته الطبقة الحاكمة على امتداد العقود الماضية، في اطار النمو الرأسمالي المتبع والمشوه ومصادرة الحقوق والبريات الديمقراطية لجماهير الشعب من جهة اخرى. ان البديل الجوهري لهذا النهج هو الانجاز التكاملي لمهام التحول الوطني الديمقراطي في البلاد، وبناء المستقبل الزاهر لابناء الوطن.

إن نعط الانتاج السائد في البلاد ومستوى تطور القوى المنتجة تحدد طبيعة المرحلة التاريخية الراهنة في كونها مرحلة التغيير الوطني الديمقراطي. فالنمو الرأسمالي المشوه الذي أدى إلى خلل هيكل مزمن في بنية الاقتصاد الوطني بالارتباط الوثيق بالبور الذي اوكلته الخططات الامبريالية للاردن في خدمة المصالح الاستراتيجية الامبريالية وضمان توازنها، وبفضل هذا الدور كانت الطبقة الحاكمة تجد مصدراً ثابتاً من التمويل الخارجي على شكل مساعدات ومنع مالية مما عبق وكدرس طبيعتها الكمبرادورية التي انبثقت أيضاً عن نشاطها الاقتصادي كوكيل للرأسمال الاجنبي وبسيط له.

كما اكتسبت الطبقة الحاكمة سمتا البيروقراطية من خلال تحكمها في توزيع العون الخارجي عبر جهاز الدولة الذي تفوقت اهميته الاقتصادية على الدور الفعلي الذي يؤديه في تنمية الانتاج.

ومكنا اكسبت هذه الخصائص الطبقة الحاكمة سمات طغلية فريدة، حيث ان تراكم ثروتها ونفوذها لم يكن اساسه مشاركتها في الانتاج بل بدرجة رئيسية تحكمها في موارد الدولة واستثمارها بالحصص الاكبر منها بوسائل الامتيازات والفساد والاثراء غير المشروع وتنمية شروعاتها بالمضاربة والاحتكار والسمرة والعمولات وسائر النشاطات الطغلية غير المنتجة وتوجيه رأسمالها لتراكم نحو مجالات الربح السريعة.

هذه الخصائص الكمبرادورية والبيروقراطية والطغلية للطبقة الحاكمة في اطار النمو الرأسمالي المتبع والمشوه جعلت منها عائقاً أمام تطور القوى المنتجة الوطنية وعكست نفسها على تكوين الاقتصاد الوطني لبقية في حالة الاعتماد المفرط على المساعدات والقروض الخارجية والضعف المزمن في قاعدته الانتاجية.

إن الموارد الاستثنائية التي شذفت على الاردن منذ مطلع السبعينات كان يمكن ان تفرغ مديلاً لتصبح هذا الخلل الهيكلي لو جرى توجيهها في تعزيز القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وتوفير مقومات استقلاله ونسوه الذاتي والتقليص التدريجي لسلامة على الاستيراد والعمون الخارجي. ولكن التطور الرأسمالي المتسارع الذي شهدته البلاد خلال العقدين الماضيين، لم يؤد إلى معالجة هذا الخلل بل قاد بالعكس إلى تعميقه وتفاقم اندماج الاقتصاد البلاد بالسوق الرأسمالية العالمية من مواقع

مشروع «خطنا البرنامجي والتنظيمي»



الديمقراطية وحمايتها وتعميقها، لقد قطعت البلاد شوطاً هاماً على طريق الديمقراطية تمثل بشكل رئيسي في حالة الانفراج والغاء الاوضاع الاستثنائية وفي مقدمتها رفع الاحكام العرفية لعام ١٩٦٧ والغاء قانون الدفاع لعام ١٩٢٥ وتشريع التعددية الحزبية، وهكذا تدخل البلاد طوراً جديداً في مسيرتها الديمقراطية يتطلب اجتيازه مناسبة الديمقراطية وارساء مقومات دولة القانون والمؤسسات.

واذا كان ذلك يعني ان المسار الديمقراطي بات اسراً مسلماً به إلى حدود بعيدة، الا ان الصراع الاجتماعي يحتدم حول المضامين الديمقراطية ومساحة الحريات التي يتيحها وحول دورها في ضمان المشاركة الشعبية والحياة الكريمة لساكن

المواطنين.

اسما على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية فان وضع الاردن كدولة

مواجهة مع العدو الاسرائيلي تمي عليه استمرار النضال ضد التوسع والعدوان الصهيوني، فالطامع التوسعية الصهيونية تمثل تهديداً خطيراً ليس فقط لسلامة اراضي البلاد وسياستها بل ايضاً لوجود الاردن وكيانه الوطني. ولذا فان صد واحباط الطامع التوسعية الصهيونية ودره ماطرها عن الاردن وسياسته لا يمكن ان يتحقق الا من خلال النجاح في سحر الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الناجز على ارضه.

وفي هذا الاطار فان المصلحة الوطنية تتطلب صون حق فلسطيني الاردن في الحفاظ على شخصيتهم الوطنية الفلسطينية وحقوقهم في التعبير عنها بما يضمن حقهم في المشاركة في تقرير مصير قضيتهم الوطنية وصيانة حقهم في العودة إلى ارض وطنهم وقطع الطريق على مشاريع التوطي.

وقبما تشكل الامبريالية العقبة الرئيسية امام طموحات الشعب في استكمال تحرره الوطني وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي الناجز، فان نهج الطبقة الحاكمة السياسي وخيارها الاقتصادي في اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني ونشاطاته وفق برنامج صديق النقد الدولي يلحق اضراراً بمصالح اوسع طبقات الشعب ويحد من طموحاتها الوطنية والديمقراطية ويعرقل تطور المجتمع ويحجز نمو قواه المنتجة ويتعارض مع متطلبات نهوض البلاد وتعزيز مقومات استقلالها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي ويؤدي إلى اجترام التناقص والصراع الاجتماعي.

ان المنجزات الديمقراطية التي احزرتها جماهير الشعب منذ بداية مسيرة التحولات الديمقراطية التي ارست ركائزها هبة نيسان المجيدة، تفتح الطريق لتطوير النضال من اجل حل هذه التناقضات. لكن هذا الحل يتطلب تعبئة وتوحيد طبقات الشعب الوطنية في النضال من اجل الانجاز الجذري التكاملي لمهام التحول والتغيير الديمقراطي التي تكفل تعزيز الاستقلال الوطني للبلاد، وتكريس الديمقراطية ومؤسساتها بحيث تضمن لكافة ابناء الشعب التعبير عن مصالحهم والمشاركة الفعالة في ادارة شؤون البلاد والافلات من دوامة التخلف والتبعية وبناء اقتصادي وطني انتاجي مستقبلي ومزدهر.

القوى الطبقية المحركة للنضال الوطني الديمقراطي

ان الانجاز الجذري التكاملي لمهام التغيير والتحول الوطني الديمقراطي يستوجب لصالح جميع طبقات الشعب الوطنية: الطبقة العاملة والفلاحون والبرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية. وتشارك جميع هذه الطبقات في النضال الوطني الديمقراطي وتتخرف فيه، ولكن بدرجات متفاوتة من الثبات والحمز والجدارة القيادية.

فالبرجوازية الوطنية تمتلك مصلحة في التحول الوطني الديمقراطي



مشاركة فعالة في المناسبات الوطنية

لانه يرفع نير الهممة الامبريالية التي تقصر الحجز عن نموها وتطورها، ولكنها بسبب طبيعتها الرأسمالية تقتصر، كطبقة، على اتفاق مفتوحة للتطور التاريخي المستقل في ظل الهيمنة الحاكمة لاحتكارات الامبريالية العملاقة على السوق الرأسمالية العالمية. ان التطور الرأسمالي المتبع الذي يشتمل به اقتصاد البلاد لا يقد إلى تعزيز مكانتها في المجتمع بل العكس إلى سحقها واحتجاز نموها، بسبب كونه يجري بمبادرة رأس المال الامبريالي والكومبرادوري، ويعيق السعات الطغلية والتابعة للرأسمالية المحلية على حساب الشرائع الوطنية داخل صفوف البرجوازية، وبسبب من موقعها الواسع بين قطبي التناقض الرافيين (الامبريالية وشركاها المحليين من جهة والطبقة العاملة وحلفائها الكادحين من جهة اخرى) تملك البرجوازية الوطنية إلى التذبذب والتأرجع والمساومة وتعجز عن توفير قيادة طبقية حازمة للنضال الوطني الديمقراطي. ان استمرار اجترامها للانخراط في التحالف الوطني الديمقراطي ضرورية استراتيجية، ولكن تحكمها في قيادة هذا التحالف يعرض الحركة الوطنية للمزاجم والانتكاسات والارتداد المسود.

وتلعب جماهير الفلاحين والبرجوازية الصغيرة، بشرائعها المختلفة دوراً متزايد الأهمية في النضال المناهض للامبريالية والقوى المحلية المرتبطة بها والمعادية للتغيير. ولكن هذه الشرائع تقتصر إلى التجانس

والوحدة الداخلية التي تمكنها من شق خريطها الخاص كطبقة. ان الدمار السالح الذي تعرض له سياق التطور الرأسمالي المتبع والمشوه، يشحنها بطاقة نضالية ديمقراطية عالية، ولكنه في الوقت نفسه يولد في صفوفها ميول الاحباط والاحتجاج والتطرف التي تزيد من عزيمتها عن تكوين رؤية سليمة لنسبة القوى الطبقية تبني على اساسها برنامجاً نضالياً صائباً للحركة الوطنية الديمقراطية. ولذلك تنقش بين صفوفها شتي النزعات الاستنكافية والاتجاهات المتطرفة والمغامرة والتي تبذلها مخرجاً للهرب من مأزقها الطاحن وواقعها الطبقي الانتقالي. ولكن نجاح الطبقة العاملة في بلورة بديل ديمقراطي ملموس يدافع بحزم عن مصالحها ويعين على حلها انطلاقة من هذه المصالح يمكن من ابراز دورها الديمقراطي الموضوعي كقوة رئيسية من قوى التحالف الوطني الديمقراطي وتوجيه طاقاتها الكفاحية الاخيرة لصالح عملية التغيير الوطني الديمقراطي.

ان الطبقة العاملة هي الطبقة المؤهلة تاريخياً لقيادة نضال الشعب الوطني والديمقراطي حتى انتصاره الحاسم. ان التطور الرأسمالي، رغم سماته التابعة والمشرقة، يؤدي إلى نمو الطبقة العاملة وتزايد ثقلها الاجتماعي وتحسن مزاياها وقدراتها النضالية والتنظيمية. ان الاق التاريخي المفتوح لتطور الطبقة العاملة، ومصالحها النضالية في الانجاز الجذري التكاملي لمهام التغيير الوطني الديمقراطي، ومزايا الانضباط والتماسك والوحدة الداخلية التي تحل بها، وقدرتها على وعي مصالح مجموع الشعب والتعبير السليم لنسبة القوى بينه وبين اعدائه، جعلها جميعاً أكثر طبقات الشعب قدرة على توفير طليعة طبقية حازمة تقود النضال الوطني الديمقراطي حتى نهاياته الطاغية دون تردد او تخذيل، ودون مغامرة أو تحرف.

ان الطبقة العاملة تمارس دورها الطليعي التاريخي هذا من خلال النضال الدؤوب والمثابر لتوحيد صفوفها بجميع طبقاتها بكافة طبقاتها الوطنية في سياق النضال من اجل انجاز التحول الوطني الديمقراطي وهي تسعى دوماً في مجرى هذا النضال، إلى التحالف مع جميع القوى المناهضة للامبريالية والرجعية، وتحلل دورها الموضوعي في قيادة هذا التحالف من خلال الخوض على حدة بصفوف الحركة الوطنية، وبفضل الانشقاق الديمقراطي الواسع لجماهير الشعب حول برنامجها الجذري للتحول الوطني والديمقراطي وبفضلها النضالي الواقعي والديمقراطي الحازم.

ان تنظيم الطبقة العاملة وتوطيد وحدتها وصقل وعيها الطبقي وتعزيز مكانتها السياسية والاجتماعية، وتمكينها من اداء دورها التاريخي الموضوعي كطليعة لنضال الشعب الوطني والديمقراطي هي المهمة الابرز التي يضعها حزباً في رأس مهماته.

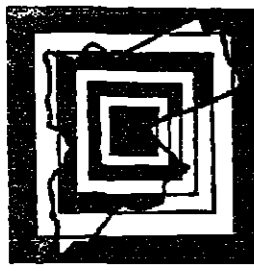
ان الطبقة العاملة، بقيادةها للنضال الوطني الديمقراطي حتى انتصاره الحاسم، تفتح الطريق لتوفير الشروط والمقدمات المادية والحضارية للارتقاء بالمجتمع إلى المرحلة التاريخية اللاحقة: مرحلة الانتقال إلى الاشتراكية. وتؤكد التجربة التاريخية ان الاشتراكية هي هدف تاريخي لا يمكن اجتازه الا عن قاعدة ارقى درجات التطور والنسوي في قوى الانتاج ومنجزات العلم والتقنية والتقدم الحضاري، وفي اطار التعاون للمشرعين للشعوب، وعلى اسس ديمقراطية عميقة تكفل تحرير الانسان من الاضطهاد والاستلاب وتفضي طاقاته. وبهذا تتوفر ملكية الشعب الاجتماعية لوسائل الانتاج، والادارة الديمقراطية العميقة لشؤون المجتمع، الاساس لانهاء استقلال الانسان للانسان بكافة اشكاله والذوال التدرجي للفوارق والتناقضات الطبقية في المجتمع والسلم الوطني بين الشعوب.

نحو جبهة وطنية ديمقراطية متحدة للنضال من اجل اردن وطني ديمقراطي

ان انهاض النضال من اجل التحرر الوطني الديمقراطي وتطويرة بنجاح نحو انتصاره الحاسم يتطلب تحالف جميع طبقات الشعب وقواه الوطنية ووحدة صفوفها في اطار جبهة وطنية متحدة للنضال من اجل حكم وطني ديمقراطي يضمن الانجاز الجذري والتكاملي لمهام التغيير والتحول الوطني الديمقراطي.

ان الجبهة الوطنية يجب ان توحيد صفوف جميع القوى الوطنية والديمقراطية، بغض النظر عن انتمائها وتوجهاتها الايديولوجية على قاعدة برنامج ملوم للنضال المشترك وعلى اساس احترام الاستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي لكل من المزايا وارساء علاقات ديمقراطية متكافئة بين هذه الاطراف تضمن حق تبادل النقد الاخرى فيما بينها من مواقع التضامن في النضال المشترك. وفي هذا الاطار فإن وحدة القوى الديمقراطية تشكل رافعة أساسية لضمان قيام الجبهة الوطنية المتحدة وتوسيع دورها في انهاض وتطوير النضال الوطني الديمقراطي.

يتبع في العدد القادم



قد اوصى بعدم إقامة السد في ذلك الموقع إضافة إلى تقرير شركة «غيس» البريطانية.

ويطالب الدكتور عزم الحمود ببناء منازل عمان حسب التصاميم للقائمة للزلازل.

من المستفيد:
أمام المعارضة الواسعة للسد فإن عددا من المسؤولين خصوصاً في وزارة المياه يشيرون بأن وراء إقامة السد قراراً سياسياً بعد رفض إسرائيل السماح بإقامة سد الوحدة على نهر اليرموك. بينما يعتقد بعض المعارضين لإقامة السد أن تلك حجة لاسكات صوت المعارضة للسد.

ويتردد أن ثلاثة مسؤولين يدعمون إقامة السد وهم وزير المياه الحالي سبيع قحور وعبد العزيز وشاح مدير عام سلطة وادي الأردن وقصي قشيشات أمين عام سلطة المياه وجميعهم يشيرون بخوض معركة الانتخابات النيابية القادمة عن محافظة البلقاء.

ومن الطريف ذكره أن أحد الخبراء الأردنيين كانت تكلفة اختباراته التي أجراها ٢٠ ديناراً بينما استحدثت الحكومة خبراء أجانب أكد صحة استنتاجات الخبراء الأردنيين لكن كانت تكلفتها ٨٠ ألف دينار!!

أما كل هذه الحقائق العلمية وأخطرها خطر الزلازل الذي يمكن أن يحدثه هذا السد وتناثره على أكبر تجمع عمراني وسكاني في الأردن «عمان» وبعد معرفة طبيعة الأرض المائلة واللوحه العالية لواء السد كما يتوقعها خبراء المياه فإن الحكومة مطالبة بوقف ضغط الجماعات



أحد مراحل إقامة السد

فجائية، وإذا تحرك سينهدم السد ويخسر مبالغ طائلة إضافة لخطورته على سكان المنطقة.

ليس ذلك فقط ممكن الخطورة، حسبما قال أحد الجيولوجيين، بل إن تردد أي زلزال يورثه في الكرامة سيكون مؤثراً على عمان، وسيكون التدمير شديداً جداً وهذا ما يلقى الصدى من الإحصائيين في مجال الزلازل.

وقد هككت الحكومة مؤخراً لجنة وطنية لبحث مشروع سد الكرامة برئاسة الدكتور يوسف مسحات وعضوية بسام الصناع وقيس القيسي وزهير العيسى وذلك لدراسة تقارير الخبراء والشركات المحلية والاستشارية الأجنبية التي قامت بوضع دراسات حول السد إضافة للاتصال مع المعارضين لمشروع السد ومعرفة وجهة نظرهم العلمية.

الدكتور زهير العيسى عضو اللجنة يدعو للتصالح بحذر مع

زلزال شديد يضرب عمان

مزارع كبار المسؤولين المستفيد الوحيد من السد
السد سيقام على بؤرة زلزالية متحركة وفعالة

تلك، كما يقول، أن جميع السدود في الأردن والعالم تنسحب من أصل إلى أن هذا السد فسبحان الله مضطحات لضخ المياه للمنطقة التي سرويها.

السد على بؤرة زلزالية
أن أخطر ما في قضية سد الكرامة وقوعه على بؤرة زلزالية تاريخية، يؤكد الدكتور الحمود أن الزلازل التي ضربت المنطقة خلال الألف سنة الماضية كانت سبعة زلازل آخرها كان عام ١٩٢٣ بقوة ٦.٥ درجة مقياس ريختر وجميعها كانت بؤرتها في منطقة السد.

الغريب أن دراسات الشركات الأجنبية أشارت لذلك كما أشار لها باحثون أردنيون في مجال رصد الزلازل.

وحول خطورة الوضع الزلزالي يقول الدكتور الياس سلامة أن الفالق يتحرك بعد ذاته لأنه فائق زلزالي، فقل، ومع قلة وزن السد سيحدث سيجمعه فيه ٥٥ مليون ٣/٣ طن/متر إضافة لجسم السد وتأثيره الكبير فمن المحتمل أن تزيد الحركة وتصبح

منذ أن طرحت سلطة وادي الأردن مشروع سد الكرامة في بداية الثمانينات والمعارضة تنسحب لهذا المشروع الخطير. وليس معروفاً لماذا أقيمت السلطة مجدداً على إحياء هذا المشروع بعد أن تزلزلت من الحديث عنه منذ أكثر من سنتين. ويبدو أن وراء الأكمة ما وراءها من حسابات ومستعيبين رغم خطورة إقامة مثل هذا السد.

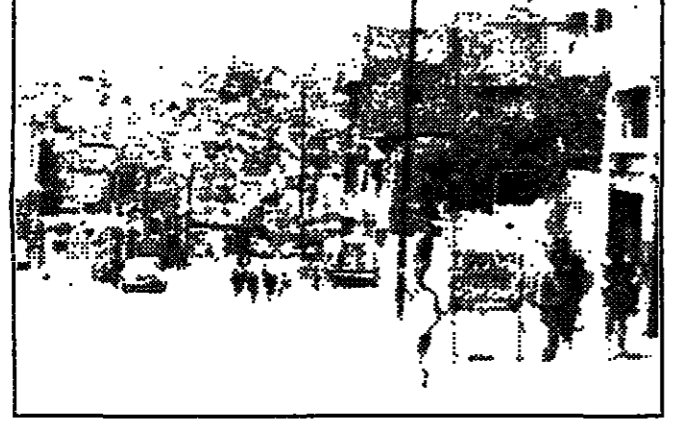
وقد حذر عدد من الإحصائيين الجيولوجيين والمختصين بدراسات السدود والزلازل والمياه من إقامة السد ورغم ذلك فالمحكمة ماضية في المشروع.

بداية المشروع
في عام ٨٠ طرحت سلطة وادي الأردن مشروع إنشاء سد الكرامة على وادي الملح الذي يقع على بعد ٦ كيلومترات شمال قرية الكرامة في غور الأردن. وقد استحدثت الدراسات حول المشروع لتغطية عام ٨٣ حيث استقدمت السلطة شركة «غيس» الاستشارية البريطانية التي أوصت بعدم إقامة السد. وقد وقف المشروع حتى عام ٨٥ عندما أعيدت دراسته مجدداً لم نسي الموضوع لأن غالبية الدراسات كانت تنصح بعدم إقامة السد. وفي عام ١٩٩١ أثير الموضوع مجدداً، وتبلغت تكلفة إنشاء هذا السد حوالي ٦٠ مليون دينار أردني ومن المتوقع أن تكون تكاليف الإصلاح الإضافية بعد الانتهاء من الإنشاء أكثر كلفة من الإنشاء.

ويتساءل أحد الخبراء

٢٠ أسرة إلى الشارع في مخيم الحسين!!

شارع فرعي «٣٠» مترا والرئيسي «١٦» مترا لمصلحة من؟



ان تقطن في إحدى المناطق خمسين عاماً وباتى اقدمهم وبطلب منك ان تترك ارضك، فاعتقد ان جوابك لن يكون سعة وطاعة، وإن يطلب منك ان تهدم منزلك الذي يابوك وعائلتك، ودفعت به تحوشة العمر، خلال اسبوعين بانذار شديد اللهجة، يصل الى حد تهديد بخرامة مصاريق ارباعية تتجاوز ٢٥٪ اذا لم تنفذ، فاعتقد ايضا انك لن توافق بل سترفع الصوت عاليا.

هذه اللقمة ليست مشروع قصة قصيرة، بل قصة اكثر من متني عائلة تقطن على جانبي الشارع الواصل بين جبل الزنمة ومخيم الحسين والذي يسمى بشارع المقبرة، ولا تتجاوز مسافته الـ ٢٠٠ م.

كتب اسامه الرنتيسي

الاتصال بالمهندس سامي الدباس الذي حاولنا التحدث معه لكن دون جدوى فادعانا كنا نبلغ انه في المشاريع خارج الدائرة، وحولنا موظف للمنسب الى قسم الابنية، فحدثنا مع المهندس منير الذي ابلغنا ان الموضوع عند قسم

الامانة بتاريخ ٩٣/١/١٠ على ازالة الابنية القائمة على الشارع، وبعد مهلة (١٤) يوما للتنفيذ، وما هي المدة تنتهي دون ان يتم اي اجراء، ولا ندرى كيف تفكر الامانة والامين، علما باننا شكلنا وفداً وارجعنا الامانة، واعدنا كشفاً باسماء الاسر المتضررة من توسيع الشارع، وقدمنا لامين، ونحن نحاول ان نتخلص من هذه القصة نهائياً، بان يتم رفع ترسيم الشارع عن المخطط الرئيسي لامانة عمان الكبرى.

الموسري ابو السعيد والذي يقبع في الحي منذ ٢٥ عاماً، نحن نعرف ان هناك رؤوسا كبيرة تحرك الموضوع ومن مصلحتها توسيع الشارع حتى يقضاه سعر متر الاراض، ولكننا لن نرضى ان تلقى اسرنا في الشارع وفي نفس الوقت يسمح لبعض ان يبنوا منزله في منتصف الشارع على دوار الزنمة، ويؤجر لاحد البنوك.

وعن الحل يجمع كل من التقياهم ان الحل الوحيد توسيع الشارع بما لا يزيد عن عشرة امتار، وازالة العوائق عن طرفي الشارع.

الامانة لا ترد ولكي نستكمل الموضوع حاولنا الاتصال مع امانة عمان الكبرى، الجهة المعنية بالموضوع، ولكننا لم نوفق في ذلك.

وتم تحويلنا من مهندس الى آخر، ففي البداية طلب منا ان نعدنا العلاقات العامة مازن فراجين ان نتحدث مع السيد عصمت رافيت رئيس قسم الاستعلام، الذي بادرننا بان الموضوع من اختصاص مكتب بسمان، وعليه

واللصة قديمة جديدة يروينا لنا ابو ياسر عبدالحديد مروان ابو رمان، الذي اجمع اماني الشارع على ان يكون سوى متر ترابي، فتمت انا والحدث لابو ياسر، بالاتصال بوكالة الغوث في بداية التسعينات ونظمتنا الشارع وتم ترسيمه على «شعده» على حساب وكالة الغوث.

ويؤكد ابو ياسر، فمذ التسعينات والامانة «تهدد وتوعد» بأن هذا الشارع الجوي «على حد تعبير احد موظفي الامانة» لا بد من توسيعه، ليصبح بعرض ٣٠ متراً، وهذا يتطلب هدم المنازل على جانبي الشارع، وهذا الاقتراح سينتج عنه القاء اكثر من ٢٠٠ أسرة في الشارع بدون مأوى.

كذلك يتساءل ابو محمد عودة سعيد حسن والذي يقبع في المنطقة منذ ٣٥ عاماً، بعد ان جمع لمن بيته نتيجة تقربه اكثر من عشرين عاماً في شمس السعودية، يتساءل كيف يتنظم مهندس الامانة شارعنا الفرعي بعرض ٣٠ متراً، علماً بان شارع النعزة الرئيسي ينظم بـ ١٦ متراً؟

ابو محمد... شقي، عمر في السعودية هذه المنطقة، ويعتبر اول سكانها، ويضيف ان هذه الارض اعطيت هبة من قبل الحكومة لضباط الجيش، وبعد حرب ٤٨ ونزوح اللاجئين الى المنطقة تم بيع الارض بحجج بيع وشراء، بالتسليم لم تدخل تنظيم امانة العاصمة كما

ويضيف ابو محمد ان سيدة الامين وحضر امين عمان الكبرى يقصد قبيل اسبوعين وزار الشارع وتقول في منزلنا من ان يجد حلاً يرضي الجميع، وما نحن ننظر؟ تهديد خطي وعن قصة الاخطار بالهدم، الذي وزعته الامانة على اكثر من (٢٥) عائلة، يقول ابو ياسر انه صدر اخطار من قبل

الامانة بتاريخ ٩٣/١/١٠ على ازالة الابنية القائمة على الشارع، وبعد مهلة (١٤) يوما للتنفيذ، وما هي المدة تنتهي دون ان يتم اي اجراء، ولا ندرى كيف تفكر الامانة والامين، علما باننا شكلنا وفداً وارجعنا الامانة، واعدنا كشفاً باسماء الاسر المتضررة من توسيع الشارع، وقدمنا لامين، ونحن نحاول ان نتخلص من هذه القصة نهائياً، بان يتم رفع ترسيم الشارع عن المخطط الرئيسي لامانة عمان الكبرى.

الموسري ابو السعيد والذي يقبع في الحي منذ ٢٥ عاماً، نحن نعرف ان هناك رؤوسا كبيرة تحرك الموضوع ومن مصلحتها توسيع الشارع حتى يقضاه سعر متر الاراض، ولكننا لن نرضى ان تلقى اسرنا في الشارع وفي نفس الوقت يسمح لبعض ان يبنوا منزله في منتصف الشارع على دوار الزنمة، ويؤجر لاحد البنوك.

وعن الحل يجمع كل من التقياهم ان الحل الوحيد توسيع الشارع بما لا يزيد عن عشرة امتار، وازالة العوائق عن طرفي الشارع.

الامانة لا ترد ولكي نستكمل الموضوع حاولنا الاتصال مع امانة عمان الكبرى، الجهة المعنية بالموضوع، ولكننا لم نوفق في ذلك.

وتم تحويلنا من مهندس الى آخر، ففي البداية طلب منا ان نعدنا العلاقات العامة مازن فراجين ان نتحدث مع السيد عصمت رافيت رئيس قسم الاستعلام، الذي بادرننا بان الموضوع من اختصاص مكتب بسمان، وعليه

شركة الصناعات البتروكيمياوية الوسيطة

البيانات	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
المبيعات	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
الربح	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
الخسارة	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
...

بيان الشركة العامة للمياه في ٢١ كانون الأول ١٩٩٢

البيانات	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
المبيعات	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
الربح	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
الخسارة	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
...

تقرير مدقق الحسابات

تمت التدقيق في الحسابات للشركة العامة للمياه في ٢١ كانون الأول ١٩٩٢. التقرير هو من إعداد المدققين المحترفين في شركة التدقيق والمحاسبة العامة. التقرير هو من إعداد المدققين المحترفين في شركة التدقيق والمحاسبة العامة. التقرير هو من إعداد المدققين المحترفين في شركة التدقيق والمحاسبة العامة.

[illegible]



● موسى بروهمة

على المرارة إلا تكفي بتحوصلها.. عليها ان تتحول الى كيان برؤوس مدببة كرووس الاسنة. وعليها الا ترحض خرب كفسا بكف على ديمقراطيتها التي لم تكتمل اول اسسها. أو قل اول بدبياتها: حرية التعبير قولاً وفكراً وعملاً.

فها هو جهاز الرقابة بدائرة المطبوعات والنشر التابع لوزارة الاعلام يشهر سيفه في وجه خباراتها ويصادر عقولها التي وضعت في رؤوسها كي تميز بواسطتها بين الخير والشر. بين الضار والنافع. بين المعلومة التي تعلي البناء وتعمقه. وتلك التي تضرب تحت الاحزمة.

ها هو هذا الجهاز العتيق يمنع كتاب المناضل القومي الفلسطيني الاصيل بهجت ابو غربية. في خضم النضال العربي الفلسطيني. الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت.

يمنع هذا الكتاب دونما اعتبار مؤلفه الذي يرصد من خلاله العذابات التي نقضها والمجاهدين الفلسطينيين على شري القدس والخليل وصفد وحيفا ودير ياسين!

يمنع هذا الكتاب لأن الرقيب رأي فيه خروجاً على شريعته وافانيمه للثقافة!

لقد التفتت المناضل الكبير الذي ابغني بمرارة وحزن. خبر المنع والمصادرة. وعلل ذلك بالنظره المختلفة التي صاغ عبرها احداث تلك الفترة التي تؤرخ للثورات الفلسطينية والانتفاضات الشعبية التي شارك فيها ابو غربية مشاركة فعالة فكان شامداً على الحدث وصانعا له. ومن اجل تعميقه اراد ان يريوه لاجيال ليفاجأ بالخطوط الحمراء التي تشير الى الكتاب على انه خطر داهم يمكن ان يقره ان يصاب بعدوى السلافة او يخرج عن نمذجته. او يكسر حدود الحظيرة التي ظل يرتع في اقبائها اللدنة عهداً طويلاً!

يمنع كتاب «في خضم النضال العربي الفلسطيني» في حين تغمر الاسواق قضاها من كل حذب وصوب. قضاها موجهة للوجدان الجمعي. وللكرية الوطنية. وللعادات والتقاليد. وللبنية التحتية في المجتمع. وايضا يمس وجهه وجدتها بقلها الربيع وقاقتها التي استمدت شرعيتها من الرقيب نفسه الذي يمنع هذا الكتاب وغيره.

هل هذا السيل الجارف من «الخروجيات» على القيم والاخلاق. اقل خطراً من هذا الكتاب؟

هل انتشار دور السينما التي تعرض في وضع النهار أفلام الرقيق الابيض والجسد البخش اقل انتهاكاً لآلام الوطني من كتاب هذا المناضل الشيخ؟

اية معايير هي التي تحكك ايها الرقيب. اطل برأسك. ترحح قليلاً على تجيب!!

الاختيار بين زمنيين

يسون صعوبة رغم التغير الجذري في حالته ومماتاته مع المرض وتشايبك ازماته وتساؤلاته الفلسفية امام تناقضات وتساير الحياة عبر اكثر من اربعين عاماً. وهي تساؤلات لها دلالاتها فيما شهد الاتحاد السوفياتي من تطورات إعادة البناء. وانعكاساته على مجرى الحياة الجديدة. صاغها نازوفوف مفكراً إحياء واقع تاريخ مضي بكيف فكري معاصر له دلالات.

الفيلم يقدم حساباً نفسياً عميقاً لهذا الغائب في أوروبا أو ما يحمله من ظروف درامية فاعرة وكيف أمسى الميت/الحي إلى جانب اللوغولوج الداخلي لشخصية ألبينا والتي تكون نتيجتها الانتحار داخل الحمام كاختيار وحيد. وفي اعترافه انه به على شريط تسجيلي. تراه بمرحلة «نحن جميعاً» متساوون لافرق بيننا امام الخلود. وينتهي بكلمة عفواً إلى صديقه الرسام وفيه يحدد بعضاً من المسؤولية التي تقع على كاهله كاستان أمام حقيقة تاريخية حاسمة وامام بعض شخص تلك المرحلة التي ساهمت في بناء مستقبلها وبيعها للشود وهو الطرف الرام.

وبقي فيلم (الاختيار) احدى اللحظات الهامة. لغنى السروح الابيداعية من جهة. وما يعطيه من صورة صادقة لحقيقتين هامتين من حياة المجتمع هناك بروحه وتقاليد وحداثته ومدى التزام الفنان للبدء بقضايا بلاده من جهة أخرى. ومن ثم إشراف العمل بإطار جذاب وحادف لاختلو من التشويق واللوحات والمشايع الإنسانية النبيلة... وقد اصبحت اختارات للموسيقى الكلاسيكية تناعماً فنيسياً رفيعاً ساهم في إثراء العمل والسير به بقوة نحو الهدف المنشود.

● ناجح حسن

الاثنين ١٧ / ٥ / ١٩٩٣



الذائذ المرة

مفلون مثقلة بالعتاد
هو - ناولتي تحداً
اشعل في الروح مخاوفها
فانكفات إلى روجي
اجننها.. ارتب وحشيتها
متسللاً...
أتوق إلى حارة دافئة
وغصن طري - أدغغها -
فيفلطني بالقبليات
تفر نحو انكسارتي سحب
واقاد معبأة
وحناجر ملؤها التعب
بيد ان الذي اصطفيه
يؤرقني جاحداً كالغضب

فتكرتي القواقل
تأدماً في العراء
اقتفي أثر ظلي
تمسكاً بالرمال
أبجتي مسكناً للهبوب
أبتهج تارة بالضياح
إز اشتوي فلما
لحق هذا التراب

أمنس اليوم الدلجن
اضطرر نامر تكيك
تتصيد أخطأنا

● شعر حسن عبدالحميد

الرحلة الحجرية

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

عندما تفتق

رائحة الجوافسة

● يوسف ابو لوز

الخطائي..

* وربما لا يأتي أحد..

والأجل دائماً أن لا يأتي أحد..

وأن ينتهي للمرء في عزلة.. كما

تنتهي شجرة حمراء بين عاشقين

أخرسين لم يجيدا الكلام.. ولم

يعرفا الكتب أبداً..

* وبعد..

لم تزل رائحة الجوافسة تملأ

جميع الهواء الذي يحيط بي.. ومن

فوق الجبل الذي سقط عليه رأسي..

أحدث في مآذن القدس..

الظاهر قبل ثلاث سنوات..

وصدقته مؤخراً..

فقد أكل الشعر من حياتي..

حتى الآن حوالي عشرين عاماً..

وأياكل الشعر كل حياتي القادمة..

لا يأس.. الشعر هو الموت وأنا

يونس الذي سيمكث الى الأبد في

بطن الحوت..

* إنني مريض بالفن.. مريض

بالحياة.. وإن أشقى من هذا

للمرض إلا بالوت.. ويعد ذلك..

ربما يأتي من يصحح كل

* الآن..

* أعمل في عدة اتجاهات.. أقرأ

كما أقرأ من قبل.. أكتب شعراً..

وأكتب زاوية أسبوعية في حقل

الفن والأبداع.. وأكتب رواية أيضاً..

طالما أنني راض عما أكتبه

فلأكتبه إنني برون ترد.. لدي ٣

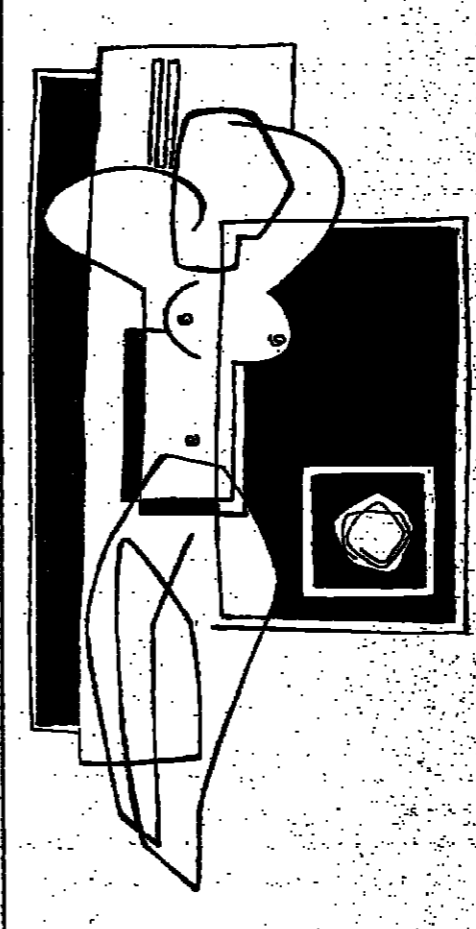
مجموعات شعرية مخطوطة..

ولأنه لا أحد.. ورائي يدعمني

نشراً.. ونقداً.. وانتشاراً.. فأنتي

تحررت أن أكتب من أجل الشعر..

قال لي ذلك الشاعر الصديق محمد



في الاصاله والمعاصره

● فاضل ثامر

يتصدى الدكتور عز الدين

اسماعيل في كتابه «الشعر العربي

المعاصر قضايا وظواهره الفنية

والعنوية» الصادر عام ١٩٩٧

لمناقشة مقاهيم المعاصرة

والعصرية والشعر المعاصر..

وينطلق الناقد في تقصيه هذا من

مناقشة رأي الدكتور زكي نجيب

محمود الذي حاول فهم معنى

العصرية في الشعر من حيث هو

أساس لتجاه التجديد المعاصر..

واعتماده ان جميع الشعراء الذين

يعيشون عصريون.. لسبب بسيط

هو انهم أبناء هذا العصر.. ويتفق

الدكتور عز الدين اسماعيل مع

بعض منطلقات الدكتور زكي نجيب

محمود.. إلا انه يستدره مييماً ان

الجديد ليس دائماً وبالضرورة

عصرياً.. ولذا فهو يدعو الى تناول

العلاقة بين الجدد والعصرية في حذر

شديد.

ويلاحظ هذا الناقد بعد ذلك بين

في تصوره لن عصره.. وأنه يطله

ولكن صدق هذا التصور مرتبط الى

حد بعيد بمدى انهماكه في عصره

وتفهمه لزوجه.. ومن ثم يتفاوت

الشعراء في مدى تعبيرهم عن

عصرهم وفقاً لمدى فهمهم لمعنى

العصرية.

ويتميز الناقد بعد ذلك بين

نمطين متطرفين من العصرية: نمط

يعتمد على التفرقة السطحية لمعنى

العصرية التي تقتصر على الحديث

عن ميكنات العصرية مخترعاً.. نمط

ويعتمد على الدعوة للغالبية التي

تدعو الى العصرية للطلاقة والتي

توشك ان تتفصل نهائياً عن التراث.

ثم يخلص الناقد الى استنتاج مهم

يرى فيه أنه وليس لهم بالنسبة

للجديد هو ملاحظة شواهد العصر..

ولكن لهم هو فهم روح العصر..

ويخلص الناقد ان يستكشف بعض

مميزات العصرية في شعرنا

للقاصر.. فيشير الى طبيعة التجربة

الجمالية للشعر العربي المعاصر

وإرتباط الشاعر الجيد باحداث

عصره وقضاياه.. لا إرتباط بالمرجع

الذي يصف ما يشاهده.. وإنما هو

يعيش تلك الأحداث.. وهو صانع

مسابقة أدبية لغير الأعضاء في رابطة الكتاب الأردنيين

* أعلنت رابطة الكتاب الأردنيين عن تنظيم مسابقة أدبية لغير الأعضاء في الرابطة، الذين تجاوزوا الثامنة عشر بهدف تشجيع الإبداع الأدبي ورعايته، وإيجاد الحوافز الكفيلة بالكشف عن المواهب الإبداعية المحلية.

وتشمل هذه المسابقة الأجناس الأدبية التالية:

(الشعر، القصة القصيرة، الرواية، المقالة، أدب الأطفال، المسرح).

ومن بين المواد المدرجة على اللائحة الداخلية لهذه المسابقة أنه لا يجوز للمشاركة فيها أن يتقدم كتابات تشمل أكثر من جنس أدبي من الأجناس المشمولة فيها، ولا يجوز له أن يقدم أكثر من نموذج واحد في ذلك الجنس. وللشاعر حق تحديد طول المادة التي يرغب للمشاركة فيها، وكذلك اختيار الموضوعات التي يراها مناسبة. ويذكر ان باب المشاركة في هذه المسابقة سيبقى مفتوحاً حتى يوم ٣١ / ١٠ / ١٩٩٣.

سجن في إريد يتحول الى متحف!

* أعلنت مديرية الآثار مؤخراً أن العمل يجري حالياً على تحويل سجن إريد العتيق المعروف بد السرايا الى متحف أثري يضم صالات عرض للقطع الأثرية المكتشفة في المنطقة، ويضم مكتبة ومعرض لزيات تذكيرية ومختبراً ومكتباً مؤلفي الآثار وغيرها في المدينة.

وقد كان البناء حتى الأسس القريب من ممتلكات مديرية الأمن العام، إلى أن جاء القرار بتحويله الى منشأ سياحي.

ويعتبر هذا السجن، (أو الذي كان سجناً) من أقدم مباني إريد، ويعود تشييده الى أواسط القرن السابع عشر، حيث كان مقر حاكم إريد في العهد العثماني، ثم تحول جزء منه الى سجن، لكن المكان ظل في حالة جيدة محافظاً على طابعه الهندسي الخاص، وملائمة المعرفانية.

وتتألف المباني من ثلاثين غرفة موزعة على ثلاثة طوابق، بالإضافة الى الساحات الواسعة والأواس التي تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٥٠٠ متر. أما موقع المتحف الجديد فهو على يد، أي، الأكرويل، إحدى المدن العتيقة التي اشتهرت في عهد الإمبراطورية الرومانية.

لماذا يصيح التراث

* عرف العلماء القولوكيون بأنه مجموع المعتقدات والأساطير والعادات والتقاليد الشائعة بين العامة، ويأخذ ألب السلوك والعادات وما يراعيه الناس، والأغاني الزاوية والأمثال التي نشأت في عصور ساقلة.

وكتاب «التقاليد والمعتقدات والحرف الشعبية في فلسطين قبل ١٩٤٨» الصادر عن دار الحمراء في بيروت يتبرع ضمن هذا الإطار، ويبحث في الغنى الذي يتمتع به الشعب العربي عموماً، والشعب الفلسطيني خصوصاً في تراثه. وتراث الشعب في كل روجه وميابه صورة لشخصية هذا الشعب وزاياه. فيه انعكاساته وأحاسيسه وعواطفه وقيمته ومزاجه الخاص في إحياء الأفراح وتحمل الأتراح وفي مزاوله الحياة وتفسير ما وراءها. هذا الكتاب هو من تأليف الدكتور فتشور سحاب، ويشتمل على أربعة فصول ويقع في ٢٥٦ صفحة من القطع الكبير، وهو شامل في موضوع بحثه، عميق في محتواه، فهم جميع الظواهر والمعتقدات، وهو على حجمه خال من الترفرة، ولذلك لا بد من اتخاذه على أنه المرجع للبحث للعادات والتقاليد والمعتقدات الفلسطينية في زمن تحتاج فيه الى حفظ تراثنا الشعبي من الاندثار والضياع.

عودة الصديقي بعد شابات الحسن السبع

* بعد انقطاع اقرب من أن يصيح طويلاً عاد المسرحي للفناني الصديقي الى العمل المسرحي بمشوار اما حملت عنوان «شابات مدن عربية وأوروبية عديدة».

عاد مقصداً شخصية «يونس الراوي» موصلاً استغلاله التناجح للأشكال الإبداعية والشاغية التي كان من أبرز مطلقها قبل عقود. لكن بعض للشاعرين شعر ان العمل الجديد ينقصه شيء ما، وأنه لين يشعور إعماله السابقة، وفيما يرحل مشروع بناء مسرحية في الدار البيضاء تقدماً ملموساً، هاهنا المسرحي المغربي يعلن عن عمل جديد، ما يقال فيه أنه مفاجأة غير متوقعة.

سيقوم الصديقي بتكسييم نص من تأليفه بعنوان «ليلة هدم للمسرح» عن السهرة الأخيرة التي يضيها مدير مسرح مع شخصياته الكثرة. سهرة الحزن والذكريات في صالة فارغة عشية للإشارة بهدم المسرح.

وينكر ان الصديقي كان آخر مدير للمسرح البلدي الشهير في الدار البيضاء قبل حذمه!

